مجلة العلوم البحتة والتطبيقية
Journal of Pure & Applied Sciences
www.Suj.sebhau.edu.ly ISSN 2521-9200
Received 25/09/2019 Revised 20/12/2019 Published online 30/12/2019

واقع المشروعات الصغرى والمتوسطة في تنمية الجنوب الليبي

*محمد علي الطاهر عبدو و عبدالله السنوسي ميهوب
قسم إدارة الموارد البشرية– كلية التجارة والعلوم السياسية–جامعة سبها، ليبيا
*للمراسلة: moh.abdo@sebhau.edu.ly

الملخص هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على واقع المشروعات الصغرى والمتوسطة في تنمية الجنوب الليبي والتحدّيات التي تواجهها، وذلك من خلال معرفة التحدّيات (الإدارية ـــ المالية ـــ السياسية والاقتصادية) التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة في الجنوب الليبي، وكذلك معرفة عوامل نجاح المشروعات الصغرى والمتوسطة في الجنوب الليبي، حيث طُبِقت هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية (90 مفردة) من العاملين بمصحات الخدمات الطبية في الجنوب الليبي (50 من الاطقم الطبية ـــ 40 إداري)، وقد تمثل التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة في السؤال التالي: ما واقع المشروعات الصغرى والمتوسطة في تنمية الجنوب الليبي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، كما أعد الباحث استبانة تضم عدة مجالات متمثلة في (التحدّيات المالية ـــ التحدّيات الإدارية ـ التحدّيات السياسية والاقتصادية ـــ عوامل نجاح المشروعات الصغرى والمتوسطة بالجنوب الليبي)، وتم تفريغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الاحصائيSPSS، ولقد توصلت الدراسة إلى أنه هناك العديد من التحدّيات التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة في تنمية الجنوب الليبي من أهمها التحدّيات الإدارية يليها التحدّيات المالية وأخيرا التحدّيات السياسية والاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: التحدّيات، المشروعات الصغرى والمتوسطة، تنمية الجنوب الليبي.

The reality of small and medium enterprises in the development of the southern Libyan

*Mohamed A. Abdo , Abdullah A. Mayhoub
Department of Human Resources Management, Faculty of Commerce and Political Science, University of Sebha, Libya
*Corresponding author: moh.abdo@sebhau.edu.ly

Abstract The aim of this study is to identify the reality of SMEs in the development of the Libyan south and the challenges it faces by knowing the challenges (administrative, financial, political and legal) faced by small and medium enterprises in the south of Libya, , Where this study was applied to a random sample of the class (90 individual) of the staff of medical services in the South of Libya (50 of the medical staff 40 administrative) The main question of this study was the following question: What is the reality of SMEs in the development of the South of Libya, and the researcher used the analytical descriptive method to achieve the study objective. The researcher also prepared a questionnaire which includes several fields: (SPSS). The study concluded that there are many challenges facing SMEs in the development of the Libyan south, To administrative challenges, followed by financial challenges and finally political and economic challenges.
Keywords: Challenges, Small and Medium Enterprises, Southern Libyan Development.

المقدمة:

تمثل المشروعات الصغرى والمتوسطة مكانة مهمة في اقتصاديات الدول، باعتبارها تشكل الغالبية العظمى من المشروعات القائمة في الاقتصاد وإن تفاوتت نسبتها من بلد إلى آخر، ومع مطلع القرن الحالي حدث تحول مهم في مجال الاستثمارات وبدأ الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بأنواعها المختلفة في اقتصاديات مختلف الدول على اختلاف أنظمتها نظراً لمساهمتها في الدخل القومي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى قيامها بنشاط تحريري فعّال عبر الولوج للأسواق الاقليمية والدولية بعد أن أصبحت قادرة على تقديم منتجات متميزة من حيث النوع والسعر وبذلك تعتبر حجر الزاوية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويعود ذلك لمردودها الاقتصادي الايجابي على الاقتصاد الوطني من حيث دورها الرائد في توفير فرص عمل جديدة وتحقيق زيادة متنامية في حجم الاستثمار؛ نظراً لإعتمادها على كثافة عنصر العمل وانخفاض ما تحتاجه من رأس المال.

ويعد هذا النوع من المشروعات هام جدا في ليبيا وبالأخص في جنوبها، لأنه بلد ذو نمو عال للسكان وافتقار جنوبه لأساسيات التنمية، مما يجعل هذه المشروعات ضرورية لاستيعاب العمالة وتخفيض نسب البطالة ورفع الاقتصاد الوطني بالسلع والخدمات.

أولاً: الاطار العام للدراسة:

1. مشكلة الدراسة:

من خلال الاطلاع على واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة الجنوبية ومدى مساهمتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة الليبية التي تعاني من معدلات نمو منخفضة عكس الدول المتقدمة والتي استفادت من المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق معدلات نمو مرتفعة وهذه تمثل طبيعة مشكلة الدراسة والتي تسعى إلى تسليط الضوء على واقع المشروعات الصغرى والمتوسطة في تنمية الجنوب الليبي، والتحدّيات التي تواجهها، وكيفية إتباع أفضل استراتيجيات لسبل نجاحها حيث تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الاتي:

ما واقع المشروعات الصغرى والمتوسطة في تنمية الجنوب الليبي؟

ومن هذا التساؤل ينبثق منه عدة تساؤلات فرعية:

أ. ما هي التحدّيات الإدارية التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة في الجنوب الليبي؟

ب. ما هي التحدّيات المالية التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة في الجنوب الليبي؟

ج. ما هي التحدّيات السياسية والاقتصادية التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة في الجنوب الليبي؟

د. ما هي عوامل نجاح المشروعات الصغرى والمتوسطة في تنمية الجنوب الليبي؟

2. **أهداف الدراسة:**

1. التعرّف علي واقع المشروعات الصغرى والمتوسطة في تنمية الجنوب الليبي والتحدّيات التي تواجهها.

2. معرفه التحدّيات الإدارية التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة في تنمية الجنوب الليبي.

3. معرفة التحدّيات المالية التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة في تنمية الجنوب الليبي.

4. معرفة التحدّيات السياسية والاقتصادية التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة في تنمية الجنوب الليبي.

3. **أهمية الدراسة:**

1. تسليط الضوء على واقع المشروعات الصغرى والمتوسطة في تطوير وتنمية الجنوب الليبي الاقل حظاً في التنمية وتدني مستويات الدخل.

2. مساهمة المشروعات الصغرى والمتوسطة في معالجة مظاهر الفقر والبطالة التي تعيشها البلاد في السنوات الاخيرة، والمتمثلة في مشاكل التضخم وأزمة السيولة ونقص فرص العمل بالجنوب الليبي.

3. المساهمة في تطوير اساليب البحوث العلمية التي تتعلق بالمشروعات الصغرى والمتوسطة في الجنوب الليبي.

4. تمثل أهمية الدراسة في بيان أهم التحدّيات التي تواجه نجاح المشروعات الصغرى والمتوسطة واقتراح آليات وبرامج من شأنها العمل على تدليل هذه التحدّيات.

4. **حدود الدراسة:**

1. الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مصحات الخدمات الطبية بسبها ومرزق.

2. الحدود الزمانية: اقتصرت هذه الدراسة على الفترة الممتدة 2017 ـــــ2019.

3. الحدود الموضعية: اقتصرت هذه الدراسة على بيان واقع المشروعات الصغرى والمتوسطة في تنمية الجنوب الليبي، وكذلك اقتصرت الدراسة على التحدّيات التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة (التحدّيات المالية ـــ التحدّيات الإدارية ـ التحدّيات السياسية والاقتصادية ـــ عوامل نجاح المشروعات الصغرى والمتوسطة في تنمية الجنوب الليبي).

5. **مجتمع وعينة الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين والاطقم الطبية في مصحات الخدمات الطبية بالجنوب الليبي (مصحة الحكيم بسبها ـــــ مصحة سند الطبية بمرزق ـــ مصحة نسمة الامل الطبية بمرزق ـــ مصحة السرايا بمرزق)، بمجمل (90) مفردة متمثلة بـ (50 من الاطقم الطبية ـــ 40 إداري) من العاملين بمصحات الخدمات الطبية في الجنوب الليبي.

أما عينة الدراسة فاختيرت عينة عشوائية طبقية من الاطقم الطبية والاداريين بالمصحات قيد الدراسة، تمثل هذه العينة (81 %) من المجتمع الاصلي والبالغ قدرها (73) مفردة وفقاً لجدول (Kregcie and Morgan, 1970: p30) ، تم اختيارهم وفق جدول مرجان.

6. **مصطلحات الدراسة:**

1. المشروعات الصغرى:

هي تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد ويتكامل مسؤولية بأبعادها الطويلة الاجل الاستراتيجية والقصيرة الاجل (التكتيكية)، كما يتراوح عدد العاملين فيها ما بين 10 ـــــ 50 عاملا، ويصف البنك الدولي أن المشروعات التي يعمل فيها أقل من 10 عامين يصفها بالمشروعات البالغة أو المتناهية الصغر.

2. المشروعات المتوسطة:

تعرف بأنها الاستخدام الامثل لموارد المشروع البشرية والمادية المتاحة للوصول الى هدف المنشود في اسرع وقت وبأقل تكلفة ممكنة، كما أنها التنفيذ الامثل لمهام المشروع باستخدام الاخرين ويمكن يتراوح عدد عاملين فيها ما بين 50 ـــ 100 عاملا.

3. المشروعات الصغرى والمتوسطة:

تعرف بأنها أي كيان يشارك في النشاط الاقتصادي وبغض النظر عن الشكل القانوني والذي تحدده الجهات المختصة ولا يتعارض مع القوانين التي وضعتها الدولة بشأن ذلك.

4. التحدّيات:

هو ذلك الوضع الذي يمثل وجوده أو عدم وجوده تهديداً أو أضعافاً أو تشويها كلياً أو جزئياً دائما كان أو مؤقتاً لوجود وضع يراد له الثبات والقوة والاستمرار.

تنقسم التحدّيات الى:

أ. التحدّي الثقافي: هو تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات وعوائق نابعة من البيئة المحلية.

ب. التحدّي الاقتصادي: هو تطورات ذات بعد اقتصادي نابع من الاقليم أو الدولة ويشكل تهديداً أو خطراً على المستقبل.

5. التنمية: هي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي، وهى عملية تطور شامل أو جزئي مستمر، وتتخذ أشكالاً مختلفة تهدف إلى الرقي بالوضع الإنساني وإلى الرفاه والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وإمكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية وتعتبر وسيلة الإنسان وغايته.

ثانيا: الجانب النظري:

1. مفهوم المشروعات الصغرى والمتوسطة

لقد اثبتت تجارب العديد من الدول أن المشروعات الصغرى والمتوسطة تشكل العمود الفقري لكل اقتصاديات السوق، وتحتل النسبة الاكبر من إجمالي التوظيف في كافة قطاعات العمل وتعتبر مصدر الابتكارات الرئيسية التي احدثت اختراعات تقنية بأقل تكاليف البحث والتطوير مقارنة مع المشروعات الكبيرة.

حيث أن المشروعات الصغرى والمتوسطة المؤسسة علي أساس علمي سليم يمكنها بسهولة أن تصبح مؤسسات اقتصادية قيادية في مجال من المجالات، لهذا فإن الجهات المختصة في كثير من البلدان تعمل حاليا بنشاط على دعم الريادة للمشروعات الصغرى والمتوسطة، وليبيا كذلك تعمل في هذا الاتجاه بغية توفير الفرص لشباب الجامعات وغيرهم ممن لديهم الرغبة والعزيمة في تأسيس مشاريع يمكنهم من خلالها توظيف معارفهم وقدراتهم العلمية من خلال هذه المشروعات.

ونظرا لطبيعة الاقتصاد الليبي المعتمد في الأساس على ثروة النفط، فقد أصبح من الضروري دعم وتشجيع المشروعات الصغرى والمتوسطة وهو ما تؤكده العديد من القرارات الصادرة بهذا الشأن[1].

هذا وقد اثبتت التجارب كذلك أن المشروعات الصغرى والمتوسطة تتعرض في كثير من الأحيان للعديد من المخاطر والصعوبات التي تعيقها خاصة في مرحله بداية التأسيس والتشغيل وربما تسهم المخاطر والصعوبات في فشل وانهيار هذا المشروعات، ولهذا برزت إلى سطح الاقتصاديات العلمية فكرة أنشاء حاضنات المشروعات الصغرى من أجل زيادة نسبة نجاح هذه المشروعات عن طرق تقديم الكثير من الخدمات لأصحاب هذه المشروعات والمتمثلة في خدمات التدريب والتأهيل والتمويل والاستشارات الفنية وتوفير القدر المطلوب من المعلومات والبيانات التي تحتاجها هذه المشروعات في كافه المراحل التي تمر بها[2].

2. تعريف المشروعات الصغرى والمتوسطة:

لقد اصبح من المتعارف عليه أنه لا يوجد هناك تعريف دولي محدد ومتفق عليه للمشروعات الصغرى والمتوسطة، هذا بالإضافة إلى أن كلمه (صغرى ومتوسطة) هي كلمات لها مفاهيم نسبية تختلف من دولة إلى اخرى ومن قطاع إلى اخر حتى في داخل الدولة. فقد اشارت احدي الدراسات الصادرة عن معهد ولاية جورجيا بأن هناك اكثر من (55) تعريفاً للمشروعات الصغرى والمتوسطة في (75) دولة.

ويتم تعريف المشروعات الصغرى والمتوسطة اعتماداً على مجموعة من المعايير منها عدد العمال، حجم راس المال، أو خليط من المعيارين معا، وهناك تعريفات اخرى تقوم على استخدام حجم المبيعات أو معايير اخرى.

فالبنك الدولي مثلا يعرف المشروعات الصغرى والمتوسطة باستخدام معيار عدد العمال والذي يعتبر معياراً مبدئياً، ويعتبر المشروع صغير إذا كان عدد العاملين به أقل من 50 عاملا، وهناك العديد من دول العالم التي تستخدم هذا المعيار لتعريف المشروعات الصغرى والمتوسطة. ففي امريكا وبعض الدول الاوربية يعتبر المشروع صغيراً ومتوسطاً إذا كان عدد العاملين به لا يزيد عن 500 عامل، أما في كندا وأستراليا لا يزيد عن 99 عاملا في حين أنه في الدنمارك يعتبر المشروع صغيراً أو متوسطاً إذا لم يتجاوز عدد العاملين فيه عن 50 عاملا [3].

وهناك دول أخرى تعرّف المشروعات الصغرى والمتوسطة على اساس حجم المال المستثمر، واخرى تعرفها على اساس قيمة المبيعات مما يؤدي إلى صعوبة المقارنة بين هذه الدول [4].

وفي ليبيا تم تعريف هذه المشروعات وفقا لقرار اللجنة الشعبية (سابقا) رقم 472 لسنة 2009 بشأن تقرير بعض الاحكام في شأن المشروعات الصغيرة والمتوسطة كما يلي:

1. المشروعات المتناهية الصغر:

هي المشروعات التي لا تزيد قيمة القرض الواحد فيها عن (10.000) عشرة الاف دينار ليبي.

2. المشروعات الصغرى:

هي المشروعات التي لا يتجاوز قيمة القرض الواحد فيها عن (1.000.000) مليون دينار ليبي، ولا يزيد عدد العاملين فيها عن (25) فردا.

3. المشروعات المتوسطة:

هي المشروعات التي تزيد قيمة القرض الواحد فيها عن (1.000.000) مليون دينار ليبي، ولا يتجاوز قيمة (5.000.000) خمسة ملايين دينار ليبي، أو يتجاوز عدد العاملين فيها عن (50) فردا.

3. أهم المشكلات التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة:

1. مشكلة التمويل:

تعد مشكلة التمويل من أهم المشكلات التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة، حيث تعد مواردها الذاتية غير كافية للوفاء بمتطلبات الإنشاء والتأسيس لعمليات التشغيل الجاري والاحلال والتجديد، كما يعتبر الحصول على التمويل أحد أهم المعوّقات التي تواجه تنمية المشروعات الصغرى [5].

ويمكن القول إن إشكالية التمويل ترجع في الاساس إلى جملة من المعوقات من نظر مؤسسات التمويل قد ترجع نظر القائمين، وبالتالي المعوّقات التي تواجه البنوك ومؤسسات التمويل هي:

أ. افتقاد عنصر الثقة في القائمين على المشروع الصغير وينجم ذلك في أغلب الأحيان عن فقدان صاحب المشروع للجدارة الائتمانية المقنعة للمؤسسة التمويلية.

ب. عدم توافر الضمانات الكافية لمنح التمويل للمشروعات الصغيرة.

جـــ. افتقار المشروع الصغير للخبرة في اساسيات المعاملات المصرفية.

د. انخفاض القدرة على تسويق المنتجات مما ينعكس سلبياً على المشروع.

هـــ. انخفاض العائد الذي تحققه البنوك من تعامل مع اصحاب الصناعات الصغيرة بسبب ضآلة حجم معاملاتهم.

و. ارتفاع درجة المخاطرة في إقراض المشروعات الصغرى التي أغلبها فردية لا يتوفر عنها المعلومات الكافية بالمقارنة مع المشروعات الكبيرة [6].

2. مشكلة التسويق:

تعاني المشروعات الصغرى والمتوسطة من مشكلات وصعوبات تسويقية في السوقين المحلي والخارجي بسبب المنافسة القوية التي تتعرض لها من جانب المشروعات الكبيرة وشركات التجارة الخارجية التي تستورد منتجات مماثلة.

وبصفة عامة فأن صاحب المشروع الصغير يفتقر إلى الوعي التسويقي ويعاني من نقص كفاءات رجال البيع، والتسويق وقصور معلومات عن أحول سوق التصدير، كما تنقصه الإمكانيات المادية للأنفاق على الترويج وتنشيط المبيعات، أضف إلى ذلك عدم قدرة هذه المشروعات الصغرى على تقديم الخدمة ما بعد البيع أو توفير تسهيلات الدفع للعملاء.

3. مشكلة الانتماء:

تعاني المشروعات الصغرى والمتوسطة من عدم وجود جهة معينه تهتم بشؤونها، وقد يكون سبب ذلك سعة انتشارها وتباعد أمكنتها وصعوبة جمعها تحت جهة معينة. وهذا يحرمها في الكثير من الأحيان من الحصول على الامتيازات والتسهيلات لا بل أن مزاحمة المشروعات الكبيرة لها يجعلها عرضة للمطاردة والاغلاق والترحيل.

4. مشاكل إدارية:

تعتبر المشروعات الصغرى المستقطب الاساسي لرواد الأعمال، وفرص لإظهار كفاءة صاحب المشروع الذي لديه المهارة في الإدارة والتسويق، بالرغم من ذلك الا أن هؤلاء هم قلة قياسا إلى الكم الكبير للمشروعات الصغيرة، حيث" تفتقر هذه المشروعات للإدارة الصحيحة والخبرة في العديد من المجالات كالأعمال الحسابية والتسويقية أو الامور الفنية وغيرها"[7].

5. مشاكل فنية:

من أهم المعوّقات الفنية التي تواجه المشروعات الصغرى هي أنها " تبدأ بمشكلة اختيار الفكرة المناسبة لتأسيس المشروع، حيث نجدها غالبا ما تتم باختيار غير مناسب ومدروس ومما يكتب للكثير من المشروعات بعد فترة ليست بطويلة عدم الاستمرار والفشل أو محاولة التغيير إلى نشاط أخر، تم تليها مشكلة الحصول على المساحة والموقع المناسب لأنشاء

المشروع، إلى صعوبة الحصول على مدخلات الإنتاج لا سيما المشروعات الصناعية وعلي وجه الخصوص إذا كانت تعتمد على المواد الاولية المستوردة [8].

6. مشكلة العمالة وظروف تأمينها:

تفتقر المشروعات الصغرى والمتوسطة الى الكوادر الفنية لأسباب كثيرة، لعل أهمها عدم ملائمة نظم التعليم والتدريب لمتطلبات التنمية في هذا القطاع وتفضيل العمالة الماهرة العمل في المشروعات الكبرى حيث الأجور الاعلى والمزايا الافضل والفرص الاكبر للترقية.

لذا يضطر صاحب المشروع الى توظيف عمال غير مهرة وتدريبهم أثناء العمل غير أن كثيراً ما يترك العامل وظيفته بمجرد إتقان العمل ويتجه للانضمام للمشروعات الكبيرة للاستفادة من مزاياها [9].

وعلى ذلك فاضطرار المشروعات الصغرى والمتوسطة إلى توظيف عمالة غير ماهرة باستمرار وتحمل مشاكل وأعباء تدريبهم. تشكل سبباً من شأنها تخفيض الإنتاجية وجودة السلع والخدمات المقدمة. بالإضافة إلى ارتفاع التكاليف.

7. مشكلة عدم توافر المعلومات والبيانات:

تعاني المشروعات الصغرى والمتوسطة من نقص شديد في المعلومات والبيانات التي تمكنها من اتخاد قرار الاستثمار على أسس اقتصادية رشيدة متمثلة في عدم إدراك صاحب المشروع الصغير لفرص الاستثمار المتاحة أو جدوى التوسع وتنويع النشاط، كما أن عدم الإلمام بالتطورات (الإنتاج والطلب السوقي) الاقتصادية تجعل من الصعوبة على صاحب المشروع تحديد سياسات الإنتاج والتسويق الذي تمكنه من تدعيم قدرته الاتفاقية في التسوق أو العلاقة المتكاملة مع المؤسسات الكبيرة [10].

8. المشكلات التنظيمية والتشريعية:

بدأً من تعقيد وتعدد إجراءات أنشاء المشروعات الصغرى وصعوبة الحصول على التراخيص الرسمية لها. حيث تعاني المشروعات الصغرى من تعدد الجهات التفتيشية والرقابية (الاقتصادية، الصحية، الضمان الاجتماعي، الدوائر الضريبية والجمركية وغير ذلك) ناهيك عن السياسات الحكومية المتحيزة لصالح المنشأة، حيث نجد في العديد من البلدان وخاصة في البلدان النامية تميز المشروعات الكبيرة على حسابات الصغيرة [11].

9. المشاكل الإدارية والتنظيمية:

في كثير من الدول يسود إدارة مشروعات الصغرى والمتوسطة الطابع الفردي بسبب سيادة الشخصية والعائلية التي تتميز بمركزية اتخاد القرار حيث يتمتع فرد واحد أو عدد قليل من الافراد بكافة المهام والمسئوليات الفنية والإدارية والتمويلية والتسويقية وهي ظاهرة تشكل قصورا واضحا في الخبرات الإدارية والقدرات التنظيمية وعدم الاستفادة من مزايا التخصص وتقسيم العمل في زيادة الإنتاجية، وغياب الهياكل التنظيمية للمشروع وعدم اتساق القدرات بسبب نقص القدرة والمهارة الإدارية للمدير المالك غير المحترف [12].

4. مقومات نجاح واستمرار المشروعات الصغرى والمتوسطة:

تعتبر المشروعات الصغرى والمتوسطة الاساس أو القاعدة التي تقوم عليها المشروعات الكبيرة والعملاقة في المستقبل، كما تعتبر دعامة أمام البطالة، والدرع الواقي أمام المنافسة في الاسواق الخارجية، وبالتالي كان الاهتمام لازماً ببعض هذه المقومات كأساس وضمان النجاح لاستمرارية المشروعات الصغرى والمتوسطة، خاصة في الدول النامية، ومن أهم هذه المقومات هي:

1. توفير العمالة المتخصصة الفنية اللازمة للعمليات الإنتاجية والصيانة، وهذا العنصر مهم جداً في مجال المشروعات الصغرى؛ لاعتمادها على العنصر البشري أكثر من اعتمادها على الآلات في بعض الظروف.

2. مواقع المصانع المنتجة ومدى قربها من الاسواق يجعل من المشروع موقعاً متميزاً، ويقلل من تكلفة النقل والتسويق والتوزيع بشرط سلامة البيئة.

3. نجاح دراسة الجدوى (إذا ما تم إعدادها بالفعل) تسبق الإنتاج الفعلي، وهي أساس القرار الرشيد.

4. توفر الإدارة الناجحة في المشروعات الصغرى والمتوسطة، للتعامل بفعالية مع الاخرين.

5. أن تكون هناك فرص تصديرية متاحة أمام المشروعات الصغرى والمتوسطة، كأحد مقومات نجاحها واستمرارها ونموها، لتحقيق أرباح وتنويع العملاء.

6. توفير التمويل لدى أصحاب المشروعات والمصانع الصغرى والمتوسطة.

7. توفير البنية الاساسية والمرافق العامة التي تصلح لإقامة تجمعات للمشروعات الصغرى والمتوسطة.

8. توفير مساعدات فنية من الدولة، مثل: المواد الخام ومستلزمات الإنتاج...وغيرها بأسعار مدعمة.

9. توفير نظام معلومات قومي، ومتكامل من المشروعات الصغرى والمتوسطة؛ لمعرفة الفرص الاستثمارية وتوفير كافة المعلومات لطالبيها عن هذا القطاع في المجتمع.

10. سن التشريعات والقوانين ومرونتها، لنجاح واستمرارية المشروعات الصغرى والمتوسطة، وللقطاع الخاص [13].

ثالثا: الجانب العملي:

1. بناء أداة جمع بيانات الدراسة:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وأدبياتها، والمراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالي وأهدافها، قام بتبني صحيفة استبيان من الدراسات السابقة مع إجراء بعض التعديلات البسيطة؛ وذلك لجمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة.

أما الجزء الثاني فيحتوي على أربع محاور، كما مبينة في الجدول رقم(1):

جدول (1)يبين محاور التحدّيات التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة بالجنوب الليبي

ت	المحاور	عدد العبارات
1	التحدّيات المالية	9
2	التحدّيات الإدارية	10
3	التحدّيات السياسية والاقتصادية	9
4	عوامل نجاح المشاريع الصغرى والمتوسطة	7
	المجموع	35

وقد استخدم الباحث في الاجابة على تساؤلات الدراسة مقياس ليكرت وفق تدرج خماسي، بشكله المغلق للإجابة المحتملة لكل سؤال من بين عدة استجابات، حيث اختيرت إحدى الاجابات التالية: (أوافق بشدة ـــــ أوافق ـــــ محايد ـــــ لا أوافق ـــــ لا أوافق بشدة)، وذلك في محاور الدراسة.

وقد احتوت اداة الدراسة (استمارة الاستبيان) في صورتها النهاية على (35) عبارة موزعة على محاور الدراسة المختلفة.

2. مجتمع وعينة الدراسة:

لقد حُدّد مجتمع الدراسة سابقاً بمجمل (90) مفردة متمثلة بـــ (50 من الاطقم الطبية ـــــ 40 إداري) من العاملين بمصحات الخدمات الطبية في الجنوب الليبي.

واختيرت عينة عشوائية طبقية من الاطقم الطبية والاداريين بالمصحات قيد الدراسة، تمثل هذه العينة (81 %) من المجتمع الاصلي، والبالغ قدرها (73) مفردة وفقاً لجدول (Kregcie and Morgan)* (*جدول مرجان لتحديد حجم العينة من خلال مجتمع الدراسة أو الدراسة، كل تعداد لحجم المجتمع يقابله في الجدول العينة المناسبة له)، والجدول رقم (2)، يبين توزيع عينة الدراسة.

حيث قام الباحث بتوزيع (70) استمارة استبيان، استعيدت منها (45) استمارة، أي بفاقد وقدرُه (25) استمارة استبيان وقد أُخْضِعتْ الـــ (45) صحيفة الاستبيان للتحليل الاحصائي، ليصبح حجم العينة الفعلي الخاضع للتحليل (50 %) من المجتمع الاصلي، والجدول رقم (2) يوضح عدد الاستمارات الموزعة والمستلمة والمفقودة:

جدول (2)يبين عدد الاستمارات الموزعة والمستلمة والمفقودة

م	مصحات الخدمات الطبية	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المستلمة	عدد الاستمارات المفقودة
1	مصحة سند الطبية	21	15	6
2	مصحة نسمة الامل الطبية	21	12	9
3	مصحة السرايا	15	10	5
4	مصحة الحكيم	13	8	5
المجموع		70	45	25

3. أساليب المعالجة الاحصائية:

استخدم الباحث في تحليل بيانات الدراسة أسلوب الحزم الاحصائية الاجتماعية (باستخدام برنامج SPSS) مستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لتحديد استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه محاور الدراسة المختلفة.

4. عرض بيانات استمارة الاستبيان:

يحتوي هذا الجزء على البيانات المتعلقة بمحاور الدراسة، وقد قيسَت البيانات الخاصة عن طريق إجابات أفراد العينة على الفقرات من (1- 35) الواردة في استمارة الاستبيان، وذلك على المقياس الخماسي (أوافق بشدة ـــــ أوافق ـــــ محايد ـــــ لا أوافق ـــــ لا أوافق بشدة)، لليكرت، ولغرض التحليل أعطيت الدرجات التالية للمقياس، وذلك للعبارات أو الفقرات الايجابية كما في الجدول رقم (3):

جدول (3)توزيع الدرجات على بنود الفقرات الايجابية

الاجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

حيث تم استخراج المتوسط الحسابي المرجح العام والانحراف المعياري بقسمة حاصل جمع الأوزان المذكورة أعلاه على (5)، الذي يساوي (3) كما يلي:

المتوسط الحسابي المرجح = مجموع الأوزان المذكورة /عددها= 1+2+3+4+5 / 5 = 3 فإذا كان المتوسط الحسابي المرجح العام أكبر من (3) فيشير إلى الموفقة، وأقل من (3) يشير إلى عدم الموفقة، وذلك للعبارات الايجابية.

5. ثبات فقرات الاستبيان لمتغيرات الدراسة:

قبل الشروع في تحليل اسئلة الاستبيان المتعلقة بمعرفة **التحدّيات التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة في تنمية الجنوب الليبي**، لابد من اختبار وقياس مدى ثبات اسئلة الاستبيان (يقصد بالثبات: أي في حال اعادة توزيع الاستبيان مرة أخرى تحصل على نفس نتائج المرة الاولى)، وذلك باستخدام معامل "الفا كرو نباخ" الذي يعطي قيم تتراوح بين "0" والواحد، فكلما كان هناك ثبات أكبر كان قيمة المعامل أقرب للواحد والعكس بالعكس. ومن خلال الجدول رقم (4) يتبين أن معامل "الفا كرو نباخ" يساوي (.855) ما يدل على ثبات فقرات استمارة الاستبيان:

جدول (4)معامل الفا كرو نباخ لقياس مدى ثبات فقرات الاستبيان لمتغيرات الدراسة

ت	متغيرات الدراسة	عدد العبارات	قيم معامل الثبات
3	جميع فقرات الاستبيان	35	.855

6. وصف محاور الدراسة:

1. وصف التحدّيات المالية التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة بالجنوب الليبي:

يوضح الجدول رقم (5) الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لقياس التحدّيات المالية التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة لدى عينة الدراسة إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور بـــ (4.20) وبإنحراف معياري (0.900)، حيث جاء أعلى من المتوسط العام المرجح (3) مما يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على وجود هذه التحدّيات المالية لدى مصحاتهم الطبية، حيث جاءت بالمرتبة الاولى عبارة (زيادة القدرات المحاسبية والادارة المالية يؤدي لثبات المشروع وبقاءه) بأعلى متوسط حسابي (4.51) وإنحراف معياري (0.589)، حيث وافق بشدة غالبية عينة الدراسة على هذه العبارة وذلك بنسبة (55.6 %)، في حين جاءت بالمرتبة الثانية عبارة (إدارة الموارد المالية بكفاءة يساهم في نجاح المشروع الصغير) بوسط حسابي (4.47) وإنحراف معياري (0.661)، وذلك بالموافقة لمعظم أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة، بنسبة (55.6 %)، وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة (توفر قدرات إدارية ومحاسبية في مسك الدفاتر المحاسبية للمشروع الصغير يحقق نجاحه)، بوسط حسابي بالغ (4.44) وإنحراف معياري (0.755)، وجاءت بقية العبارات حسب الترتيب المبين بالجدول رقم (5) مما يشير إلى أهمية التغلب على التحدّيات المالية لضمان استمرار المشايع الصغرى والمتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (5) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي للتحدّيات المالية

الموافقة		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط الحسابي mean	الإنحراف المعياري Sta. deviation	ترتيب الاهمية
	رقم الفقرة	العدد Frequency	% Percent	العدد Frequency	% percent	العدد Frequency	% Percent	العدد Frequency	% Percent	العدد Frequency	% percent			
التحدّيات المالية	1	18	40.0	20	44.4	1	2.2	5	11.1	1	2.2	4.09	1.041	6
	2	25	55.6	18	40.0	2	4.4	——	——	——	——	4.51	0.589	1
	3	25	55.6	16	35.6	4	8.9	——	——	——	——	4.47	0.661	2
	4	21	46.7	15	33.3	6	13.3	3	6.7	——	——	4.20	0.919	4
	5	16	35.6	19	42.2	6	13.3	4	8.9	——	——	4.04	0.928	7
	6	21	46.7	16	35.6	4	8.9	2	4.4	2	4.4	4.16	1.065	5
	7	15	33.3	16	35.6	11	24.4	2	4.4	1	2.2	3.93	0.986	8
	8	19	42.2	11	24.4	8	17.8	7	16.6	——	——	3.93	1.116	9
	9	26	57.8	14	31.1	4	8.9	1	2.2	——	——	4.44	0.755	3
	المتوسط الحسابي العام للتحدّيات المالية											4.20	0.900	

وصف التحدّيات الإدارية التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة بالجنوب الليبي: يبين الجدول رقم (6) ادناه بأن الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لقياس التحدّيات الإدارية التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة لدى عينة الدراسة إذ بلغ متوسط إجمالي العبارات (4.30) وبإنحراف معياري (0.800)، حيث جاءت أعلى من المتوسط العام المرجح (3)

مما يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على وجود التحدّيات الإدارية، حيث جاءت بالمرتبة الاولى عبارة (تطوير إداء العاملين وتحسين إنتاجيتهم يساهم في نمو المشروع) بمتوسط حسابي (4.62) وإنحراف معياري (0.614) حيث وافق بشدة معظم أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة وذلك بنسبة (68.9 %)، في حين جاءت بالمرتبة الثانية عبارة (تقييم العمل بشكل دوري ومستمر يساهم في معالجة المشاكل وازالة المعيقات التي يتعرض لها المشروع)، بوسط حسابي (4.60) وإنحراف معياري (0.618)، وذلك بالموافقة بشدة بنسبة (66.7 %) من عينة الدراسة، وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة (تعزيز العمل بروح الفريق لدى العاملين يؤدي لنجاح المشروع وتطوره)، بوسط حسابي بالغ (4.56) وإنحراف معياري (0.813) وهي أعلى من المتوسط الحسابي المرجح، وجاءت بقية العبارات حسب الترتيب المبين بالجدول رقم (6) مما يشير إلى هناك تحدّيات إدارية تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة بالجنوب الليبي، وذلك حسب وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول(6) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي للتحدّيات الإدارية

الموافقة	رقم الفقرة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط الحسابي mean	الأنحراف المعياري Sta. deviation	ترتيب الاهمية
		العدد Frequency	% percent	العدد Frequency	% percent	العدد Frequency	% Percent	العدد Frequency	% Percent	العدد Frequency	% percent			
التحدّيات الإدارية	1	20	44.4	19	42.2	5	11.1	ـــــ	ـــــ	1	2.2	4.27	0.837	6
	2	12	26.7	21	46.7	6	13.3	5	11.1	1	2.2	3.84	1.021	10
	3	20	44.4	17	37.8	7	15.6	1	2.2	ـــــ	ـــــ	4.24	0.802	7
	4	17	37.8	18	40.0	7	15.6	3	6.7	ـــــ	ـــــ	4.09	0.900	9
	5	31	68.9	11	24.4	3	6.7	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	4.62	0.614	1
	6	26	57.8	13	28.9	5	11.1	1	2.2	ـــــ	ـــــ	4.42	0.783	4
	7	20	44.4	20	44.4	4	8.9	1	2.2	ـــــ	ـــــ	4.31	0.733	5
	8	14	31.1	25	55.6	5	11.1	1	2.2	ـــــ	ـــــ	4.16	0.706	8
	9	31	68.9	10	22.2	3	6.7	ـــــ	ـــــ	1	2.2	4.56	0.813	3
	10	30	66.7	12	26.7	3	6.7	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	4.60	0.618	2
	المتوسط الحسابي العام للتحدّيات الإدارية											4.30	0.800	

2. وصف التحدّيات السياسية والاقتصادية التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة بالجنوب الليبي:

يوضح الجدول رقم (7) ادناه بأن الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لقياس محور التحدّيات السياسية والاقتصادية التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة لدى عينة الدراسة، إذ بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البُعد (4.00) وبإنحراف معياري (1.100)، حيث جاءت أعلى من المتوسط العام المرجح (3)، مما يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على التحدّيات السياسية والاقتصادية، حيث جاءت بالمرتبة الاولى عبارة (غياب التشريعات والقوانين الخاصة بتنظيم عمل المشروعات الصغيرة يساهم في انهيارها) بمتوسط حسابي (4.29) وإنحراف معياري (0.727)، في حين جاءت بالمرتبة الثانية عبارة (اعفاء المشروعات الصغيرة من الضرائب في السنوات الاولى يساهم في استمراريتها) بوسط حسابي (4.20) وإنحراف معياري (0.919) وهي كذلك بدرجة أعلى من المتوسط العام المرجح وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة (نقص السيولة في المصارف يؤدي إلى تعزيز فشل المشروعات الصغيرة)، بوسط حسابي بالغ (4.16) وإنحراف معياري (1.065) وهي أعلى من المتوسط الحسابي المرجح، وجاءت بقية العبارات حسب الترتيب المبين بالجدول رقم (7) مما يشير إلى هناك تحدّيات سياسية واقتصادية تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة في الجنوب الليبي:

جدول(7) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي للتحديات السياسية والاقتصادية

الموافقة		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Sta. deviation	ترتيب الاهمية
	رقم الفقرة	العدد Frequency	% percent	العدد Frequency	% percent	العدد Frequency	% Percent	العدد Frequency	% Percent	العدد Frequency	% percent			
التحدّيات السياسية والاقتصادية	1	18	40.0	8	17.8	11	24.4	8	17.8	——	——	3.80	1.160	9
	2	14	31.1	17	37.8	6	13.3	7	15.6	1	2.2	3.80	1.120	8
	3	20	44.4	13	28.9	4	8.9	8	17.8	——	——	4.00	1.128	6
	4	19	42.2	21	46.7	4	8.9	1	2.2	——	——	4.29	0.727	1
	5	20	44.4	18	40.0	3	6.7	4	8.9	——	——	4.20	0.919	2
	6	22	48.9	9	20.0	8	17.8	5	11.1	1	2.2	4.02	1.158	5
	7	19	42.2	13	28.9	7	15.6	5	11.1	1	2.2	3.98	1.118	7
	8	23	51.1	11	24.4	8	17.8	1	2.2	2	4.4	4.16	1.086	4
	9	22	48.9	13	28.9	7	15.6	1	2.2	2	4.4	4.16	1.065	3
	المتوسط الحسابي العام للتحدّيات السياسية والاقتصادية											4.00	1.100	

3. وصف عوامل نجاح المشاريع الصغرى والمتوسطة في الجنوب الليبي:

يوضح الجدول رقم (8) الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لقياس عوامل نجاح المشاريع الصغرى والمتوسطة لدى عينة الدراسة إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البُعد بـــ (4.30) وبإنحراف معياري (0.800)، حيث جاءت أعلى من المتوسط العام المرجح (3) مما يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور، حيث جاءت بالمرتبة الاولى عبارة (وجود مدير كفؤ وفعّال يعمل إلى إدارة المشروع بشكل مميز) بمتوسط حسابي (4.67) وإنحراف معياري (0.739)، حيث وافق بشدة معظم عينة الدراسة على هذه العبارة وذلك بنسبة (75.6 %)، في حين جاءت بالمرتبة الثانية عبارة (وجود خطة علمية وعملية مدروسة لمسيرة عملها) بوسط حسابي (4.47) وإنحراف معياري (0.919)، وذلك بموافقة نسبة (62.2 %) لأفراد عينة الدراسة، وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة (تنسيق جميع الجوانب الفنية والبشرية والمالية)، بوسط حسابي بالغ (4.42) وإنحراف معياري (0.645)، وجاءت بقية العبارات حسب الترتيب المبين بالجدول رقم (8) مما يشير إلى أن هذه العوامل تساهم في نجاح المشروعات الصغرى والمتوسطة، وذلك حسب وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (8) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لعوامل نجاح المشاريع الصغرى والمتوسطة

الموافقة		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري Mean Sta. deviation	ترتيب الاهمية
	رقم الفقرة	العدد Frequency	% percent	العدد Frequency	% percent	العدد Frequency	% percent	العدد Frequency	% Percent	العدد Frequency	% percent			
عوامل نجاح المشاريع الصغرى والمتوسطة	1	28	62.2	14	31.1	1	2.2	——	——	——	——	4.47	0.919	2
	2	34	75.6	9	20.0	1	2.2	——	——	1	2.2	4.67	0.739	1
	3	22	48.9	21	46.7	1	2.2	1	2.2	——	——	4.42	0.645	3
	4	20	44.4	21	46.7	4	8.9	——	——	——	——	4.36	0.657	4
	5	15	33.3	9	20.0	13	28.9	6	13.3	2	4.4	3.64	1.209	7
	6	14	31.1	23	51.1	7	15.6	——	——	1	2.2	4.09	0.821	6
	7	21	46.7	16	35.6	7	15.6	1	2.2	——	——	4.27	0.809	5
	المتوسط الحسابي العام لعوامل نجاح المشاريع الصغرى والمتوسطة											4.30	0.800	

5. ترتيب الأهمية النسبية لمحاور الدراسة: يوضح الجدول رقم (9) أعلاه أن الوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس محاور الدراسة وترتيب الاهمية لكل محور، حيث تبين أن محور التحدّيات الإدارية احتلت المرتبة الاولي بأعلى متوسط

حسابي وذلك من حيث الاهمية لعينة الدراسة تم جاء محور عوامل نجاح المشاريع الصغرى والمتوسطة بالمرتبة الثانية من حيث الاهمية ومحور التحدّيات المالية في المرتبة الرابعة ثم يليه محور التحدّيات السياسية والاقتصادية.

جدول (9) يبين الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمحاور الدراسة

المحاور	الوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري Sta. deviation	ترتيب الاهمية
التحدّيات المالية	4.20	0.900	3
التحدّيات الإدارية	4.30	0.800	1
التحدّيات السياسية والاقتصادية	4.00	1.100	4
عوامل نجاح المشروعات الصغرى والمتوسطة	4.30	0.800	2

3. أهم المقترحات لعوامل نجاح المشاريع الصغرى والمتوسطة حسب وجهة نظر عينة الدراسة:

1. توفير الامن بالجنوب الليبي من أهم عوامل نجاح المشروعات الصغرى والمتوسطة.
2. وجود هيئة أو حاضنة تنظم عمل المشاريع الصغرى والمتوسطة بالجنوب.
3. التركيز على متطلبات الجنوب من مشاريع تتعلق بالتنمية المكانية.

رابعا: النتائج والتوصيات.

أولاً: النتائج: من خلال الدراسة تم استنتاج الاتي:

1. **نتائج محور التحدّيات المالية:**

أ. بينت نتائج الدراسة بأن (زيادة القدرات المحاسبية والادارة المالية يؤدي لثبات المشروع وبقاءه)، وذلك بإفادة نسبة 55.6 % من عينة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (5).

ب. أظهرت نتائج الدراسة بأن إدارة الموارد المالية بكفاءة يساهم في نجاح المشروع الصغير، وذلك بإفادة نسبة 55.6 % من عينة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (5).

ج. بينت نتائج الدراسة بأن توفر قدرات إدارية ومحاسبية في مسك الدفاتر المحاسبية للمشروع الصغير يحقق نجاحه، وذلك بإفادة نسبة 57.8 % من عينة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (5).

2. **نتائج محور التحدّيات الإدارية:**

أ. أسفرت نتائج الدراسة بأن تطوير أداء العاملين وتحسين إنتاجيتهم يساهم في نمو المشروع، وذلك بإفادة نسبة 68.9 % من عينة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (6).

ب. أظهرت نتائج الدراسة بأن تقييم العمل بشكل دوري ومستمر يساهم في معالجة المشاكل وإزالة المعوقات التي يتعرض لها المشروع، وذلك بإفادة نسبة 66.7 % من عينة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (10).

ج. بينت نتائج الدراسة أن تعزيز العمل بروح الفريق لدى العاملين يؤدي لنجاح المشروع وتطوره، وذلك بإفادة نسبة 68.9 % من عينة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (6).

3. **نتائج محور التحدّيات السياسية والاقتصادية:**

أ. اتضح من البيانات الواردة بالدراسة بأن غياب التشريعات والقوانين الخاصة بتنظيم عمل المشروعات الصغيرة يساهم في انهيارها، وذلك بإفادة نسبة 46.7 % من عينة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (7).

ب. أسفرت نتائج الدراسة بأن اعفاء المشروعات الصغيرة من الضرائب في السنوات الاولى لها يساهم في استمراريتها، وذلك بإفادة نسبة 44.4 % من عينة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (7).

ج. أظهرت نتائج الدراسة أن نقص السيولة في المصارف يؤدي إلى تعزيز فشل المشروعات الصغيرة، وذلك بإفادة نسبة 48.9 % من عينة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (7).

4. **نتائج محور عوامل نجاح المشروعات الصغرى والمتوسطة بالجنوب الليبي:**

أ. بينت نتائج الدراسة أن وجود مدير كفؤ وفعّال يعمل إلى إدارة المشروع بشكل مميز يعتبر من أهم العوامل لنجاح المشروعات الصغرى والمتوسطة بالجنوب الليبي، وذلك بإفادة نسبة 75.6 % من عينة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (8).

ب. أسفرت نتائج الدراسة أن وجود خطة علمية وعملية مدروسة لمسيرة العمل تعتبر من عوامل نجاح المشروعات الصغرى والمتوسطة بالجنوب الليبي، وذلك بإفادة نسبة 62.2 % من عينة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (8).

ج. اتضح من البيانات الواردة بالدراسة أن تنسيق جميع الجوانب الفنية والبشرية والمالية تعتبر من أهم عوامل نجاح المشروعات الصغرى والمتوسطة بالجنوب الليبي، وذلك

بإفادة نسبة 48.9% من عينة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (8).

ثانيا: توصيات الدراسة:

يوصي الباحثان بأهم التوصيات التالية:

1. حث إدارة المصحات على تدريب العاملين إداريا لغرض رفع كفاءتهم وصقل مهاراتهم، وذلك لضمان بقاء واستمرار المشروع.
2. العمل على توفير الإمكانيات العلمية والتقنية التي تساهم في الاستغلال الامثل للموارد في الدولة وتنمية كافة المناطق الجنوبية.
3. توفير الاستقرار السياسي والامني من أجل وجود نظام سياسي وإداري فعّال قادر على تحقيق التنمية الشاملة بالجنوب من خلال النهوض بالمشاريع الصغرى والمتوسطة.
4. العمل على وضع خطط تفصيلية للاستفادة من الموارد المتاحة بالجنوب الليبي بشكل فعّال.
5. إيجاد مصادر تمويل ودعم المشروعات الصغرى والمتوسطة من مصادر عامة وخاصة.
6. إجراء العديد من البحوث المتعلقة بهذا الموضوع على منظمات عامة وخاصة بمجتمعنا.
7. العمل على إيجاد فرص عمل للشباب من خلال دعم المشاريع الصغرى والمتوسطة من قبل الدولة بالجنوب الليبي.

المراجع

[1]- إبراهيم، على. (1996)، نظم المعلومات الإدارية، رسالة ماجستير في المحاسبة. كلية التجارة- جامعة الاسكندرية، دار نيسان.

[2]- الدويبي، عبدالسلام (2007)، (دور حاضنات الاعمال والابتكار التقني في دعم المبادرين) مجلس التخطيط الوطني، الحلقة الدراسية حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة، طرابلس ليبيا (28-2007/7/30).

[3]- المحروق، ماهر وايهاب(2006)، مقابلة (المشروعات الصغيرة والمتوسطة اهميتها ومعوقاتها) منشورات مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة، عمان الاردن.

[4]- المحروق، ماهر وايهاب(2006)، مقابلة (المشروعات الصغيرة والمتوسطة اهميتها ومعوقاتها) منشورات مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة، عمان الاردن.

[5]- أبو فوزي، حرز(2006)، المشروعات الصغيرة في الحد من المشكلة التنموية، ص9.

[6]- المحروق، ماهر وايهاب (2006)، مقابلة، مشروعات صغيرة ومعوقاتها ــ اكاديمية دار النشر العربية للعلوم المالية ومصرفية، الاردن، ص7 .

[7]- خضر، حسان (2002)، "تنمية المشاريع الصغيرة ". مجلة جسر التنمية، المعهد العربي للتخطيط، المجلد01، الكويت، ص4.

[8]- الحناوي، حمدي (2006)، "تنظيم المشروعات الصغيرة"، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر. ص57.

[9]- كنجو، كنجو (بدون سنة نشر)، استراتيجيات الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ص33.

[10]- عبد الباسط، وفاء (2001)، مؤسسات رأس المال المخاطر ودورها في تمويل المشروعات الناشئة، دار النهضة العربية، مصر. ص3.

[11]- عبد الرحمن، ونوزاد (بدون سنة نشر)، "الصناعات الصغيرة والمتوسطة في دول مجلس التعاون الخليجي، مجلة العلوم الإنسانية.العدد.3. ص3."

[12]- صندوق النقد العربي(2013)، تفعيل الدور التنموي للمشروعات في الدول العربية الفصل العاشر. ص33. أو موقعOVG.AEH .WWW.AMF

[13]- عمر، وعلي أيمن(2006)، إدارة المشروعات الصغيرة، مدخل بيئي مقارن، الدار الجامعية، ص75-84.

[14]- Krejcie, R. and Morgan, D. (1970). Determining Sample Size for Research Activities, Educational and Psychological Measurement, Vol (30), p.607.

الأخ / الفاضل **الأخت/ الفاضلة**

بعد التحية:

نطلب منكم تعبئة هذا الاستبيان الذي يهدف الي التعرف علي **واقع المشروعات الصغرى والمتوسطة في تنمية الجنوب الليبي** بهدف التوصّل إلي مجموعة من النتائج لتكون ذات فائدة علمية عامة والتي تخدم المعرفة ولن تستخدم هذه المعلومات إلا لأغراض البحث العلمي .

أولا: المعلومات العامة :

1.الجنس: **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

2. العمر :

أقل من 20 سنة ☐
من 30 – 39 سنة ☐
من 50 – 59 سنة ☐
20 – 29 سنة ☐
40 – 49 سنة ☐
60 سنة فأكثر ☐

3. المؤهل العلمي :

ابتدائي ☐
دبلوم متوسط ☐
دبلوم عالي ☐
دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه) ☐
اعدادي ☐
ثانوية عامة ☐
جامعي (بكالوريس، ليسانس) ☐

4. عدد سنوات الخبرة :

أقل من سنة ☐
5. سنوات أقل من عشر سنو ☐
15 سنة – أقل من 20 سنة ☐
25 سنة فما فوق ☐
سنة – أقل من 5 سنوات ☐
10 سنوات – أقل من 15 سنة ☐
20 – أقل من 25 سنة ☐

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
التحدّيات المالية التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة بالجنوب الليبي:					
1. تأخر أصحاب المشروعات الصغيرة في تسديد الأقساط يوثر على استمرارية المشروع					
2. زيادة القدرات المحاسبية والإدارة المالية يؤدي لثبات المشروع وبقاءه.					
3. إدارة الموارد المالية بكفاءة يساهم في نجاح المشروع الصغير					
4. وضع الأولويات المالية بصورة ناجعة يعزز من نجاح المشروع الصغير.					
5. ضعف القدرة على توفير الضمانات المقدمة من أصحاب المشروعات الصغيرة يؤدي لصعوبة الحصول على التمويل المطلوب.					
6. التصرف ببعض الموارد الخاصة بالمشروع لأغراض أخرى يهدد استمراره					
7. تعزيز آليات و أنظمة مالية محوسبه لإدارة المشروع تساهم في تطوره					
8. عدم الاستعانة بذوي الاختصاص للاستفادة منهم في النواحي المالية يؤدي لتعثر المشروع					
9. توفر قدرات إدارية ومحاسبية في مسك الدفاتر المحاسبية للمشروع الصغير يحقق نجاحه					
التحدّيات الإدارية التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة بالجنوب الليبي:					
1. وجود دراسة جدوى اقتصادية حديثة وواضحة للمشروع يحقق له الاستمرار والثبات					
2. ضعف السمات القيادية لدى أصحاب المشروعات يؤدي لفشله وانهياره على جميع الأنشطة والوظائف التي يفترض وجوده					
3. تطوير القدرات التسويقية لأصحاب المشروعات بعمل على تطوره واستمراره					
4. يتصف أصحاب المشروعات الصغيرة بقدراتهم على إدارة و قتهم بكفاءة					
5. تطوير أداء العاملين وتحسين انتاجيتهم يساهم في نمو المشروع					
6. يعتبر التدريب الاداري للعاملين في المشروع امر ضروري لتطوير المشروع وتحسينه.					
7. يعتبر التدريب المهني للعاملين في المشروع امر ضروري لتطوير المشروع وتحسينه					
8. تنمية مهارات الاتصال لدى اصحاب المشروعات يعزز استمراره					
9. تعزيز العمل بروح الفريق لدى العاملين يؤدي لنجاح المشروع وتطوره					
10. تقييم العمل بشكل دوري ومستمر يساهم في معالجة المشاكل وازالة المعيقات التي يتعرض لها المشروع					
التحدّيات السياسية والاقتصادية التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة بالجنوب الليبي:					
1. يؤدي ضعف الاهتمام الحكومي إلى الحد من فرص نجاح المشروعات الصغير					
2. يؤثر عدم وجود سياسات اقتصادية حكومية داعمة للمشروعات الصغيرة في عدم نجاحها وتسريع انهياره.					
3. ضعف التسهيلات اللازمة من قبل الحكومة يعزز من فرص فشل المشروعات الصغيرة.					
4. غياب تشريعات وقوانين خاصة بتنظيم عمل المشروعات الصغيرة يساهم في انهيارها.					
5. اعفاء المشروعات الصغيرة من الضرائب في السنوات الاولى يساهم في استمراريتها.					
6. يؤثر الوضع الراهن الذي تمر به ليبيا إلى تعزيز فشل المشروعات الصغيرة.					
7. يوثر الانقسام السياسي بليبيا إلى تعزيز فشل المشروعات الصغرى والمتوسطة					
8. تراجع الدينار الليبي أمام الدولار يؤدي إلى تعزيز فشل المشروعات الصغيرة.					
9. نقص السيولة في المصارف يؤدي إلى تعزيز فشل المشروعات الصغيرة					
عوامل نجاح المشاريع الصغرى والمتوسطة في الجنوب الليبي:					
1. وجود خطة علمية وعملية مدروسة لمسيرة عملها					
2. وجود مدير كفؤ وفعال يعمل إلى إدارة بشكل مميز					
3. تنسيق جميع الجوانب الفنية والبشرية والمالية.					
4. وضع الخطط اللازمة لدعم المشاريع المحتضنة					
5. العمل بمعزل عن الحكومة والبنوك والمنظمات الدولية					
6. العمل على إعداد دراسات تحدد نوع الخدمات التـــي تطلبهـــا المـــشاريع الصغرى والمتوسطة					
7. العمل على التنسيق مع كافة الجهات والتي تعمل على دعم ماليا وفنياً ومهنياً وتسويقياً					
أخرى أذكرها: 8.					
9.					

شكركم على حسن تعاونكم **الباحثان**